

اليوم الأول
فى العام الدراسى الجديد



اليوم الأول فى العام الدراسى الجديد

تأليف
أحمد صبيح

رسوم واخراج :

منال خليل



الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠٢

اليوم الأول فى العام الدراسى الجديد

الأم : أحمد..أحمد استيقظ يابنى لقد ضرب جرس المنبه ولم تستيقظ.

أحمد : أه.. أه.. اتركينى يأماه النوم جميل، لا أريد أن أستيقظ الآن.

الأم : ياأحمد لاوقت للنوم الآن .. إنه اليوم الأول للسنة الدراسية الجديدة .

أحمد : أه.. أه.. يأماه المدرسة.. المدرسة لقد نسيت.. إنه اليوم الأول..لابد أن أنهض فوراً من فراشى .

الأم : نعم ياحببى انهض ياأحمد وانهب إلى الحمام ولاتنس غسل أسنانك بالفرشاة كالمعتاد وتوضأ لكى تصلى الصبح.

أحمد: صباح الخيرات ياأمى.
سأذهب مسرعاً حتى لا أضيع الوقت ويفوتنى أتوبيس المدرسة.

الأب : أين أحمد يا أم أحمد، الساعة تقترب من السادسة والنصف ولم يبق سوى نصف ساعة على ميعاد أتوبيس المدرسة.

الأم : أحمد فى حجرته يصلى الصبح، ويرتدى ملابس المدرسة ويعد حقيبته.

أحمد: صباح الخير يا أبى، لقد كنت أصلى الصبح وأرتدى ملابس المدرسة.

الأب : كل سنة وأنت طيب يا أحمد بمناسبة العام الدراسى الجديد، خذ يا أحمد هذه النقود معك لتشتري ماتحتاجه من أشياء يابنى.

أحمد: شكراً يا أبى، لا أريد نقوداً كثيرة، كهذه يا أبى فأنا أتناول الإفطار فى المنزل ولا أكل أى شىء خارجه حتى أعود إلى المنزل فأتناول وجبة الغذاء.

الأم : سلمت يا أحمد فنعم رأى، حفظك الله تعالى ، تناول وجبة الإفطار لتستعد للنزول.

أحمد : الحمد لله يا أمى لقد تناولت الإفطار وشربت كوب اللبن.

الأم : خذ يا أحمد هذه السندوتشات معك، ضعها داخل حقيبتك لتأكلها أثناء فسحة المدرسة.

أحمد : شكراً يا أمى هذا جميل لأن اليوم الدراسى هذا العام يوم دراسى طويل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حفظك الله
يا أحمد حتى تعود إلى المنزل بالسلامة.

الأب : أسرع يا أحمد لأصطحبك خارج المنزل ولأنتظر معك
الأتوبيس.

أحمد : شكراً يا أبى أنا الآن لست صغيراً، وأستطيع
الاعتماد على نفسى وأعرف عم «سيد» سائق
أتوبيس المدرسة. فلا تشغل بالك يا أبى بى واذهب
إلى عملك واطمئن على ابنك أحمد.
يصل أحمد إلى مكان انتظار أتوبيس المدرسة يجد
بعض أصدقائه واقفين.

أحمد : صباح الخير وكل عام وأنتم بخير ويسلم عليهم
الأصدقاء والزملاء : صباح الخير يا أحمد وكل عام وأنت بخير..

أحمد : لقد وصل الأتوبيس.. هيا بنا يا أصدقاء نركبه.. هيا
اتفضلوا اصعدوا صباح الخير ياعم «سيد»

سائق الأتوبيس : صباح النور يا أولاد كل عام وأنتم بخير عام سيد
إن شاء الله ..

لكم موجودون ولأحد ناقص..

الأسماء الموجودة معى ستة فى هذه المنطقة

أحمد وحسن ومحمد وعادل وأيمن ومحمود .

أحمد : فعلاً إحنا ستة وكلنا ركبنا الأتوبيس مفيش حد
ناقص توكل على الله ياعم سيد..

انطلق بنا إلى المدرسة فنحن مشتاقون إليها
الأتوبيس يصل إلى المدرسة، أكثر من أتوبيس يقف
بجوار المدرسة.. ينزل التلاميذ بانتظام متجهين إلى
فناء المدرسة.

فى فناء المدرسة التلاميذ مصطفىون فى صفوف
منتظمة، المدرسون والمدرسات يقومون بعملية التمام
على انتظام الطلبة فى طابور الصباح أحمد واقف
وسط الطابور بجوار علم مصر رافعاً يده اليمنى
بجوار جبهته يحى العلم مردداً :
تحيا جمهورية مصر العربية ثلاث مرات ويردها
وراءه باقى التلاميذ

بعد انتهاء إجراءات طابور الصباح
يتجه التلاميذ إلى فصولهم

فصل خامسة أول ابتدائى المدرس يدخل الفصل
يحى التلاميذ ويرددون التحية ويعطيهم بعض
النصائح المهمة فى اليوم الأول ثم يدعو أحمد
وبعض التلاميذ لمساعدته فى توزيع الكتب الدراسية
على زملائهم فى الفصل .

أحمد وحسن ومحمود يساعدون المدرس فى توزيع
الكتب الدراسية على باقى زملائهم فى الفصل حتى
يستعدوا لتلقى الدروس فى اليوم التالى إن شاء الله
ويشكرهم المدرس على مساعدتهم.



فناء المدرسة مزدحم بالتلاميذ إنها فسحة اليوم
الدراسى الجديد.. أحمد يتجه هو وصديقه حسن
ناحية شجرة ليجلسا تحت ظلها

أحمد : تفضل يا حسن كل معايا، ماما عاملالى أكثر من
سندوتش

حسن : شكراً يا أحمد ماما عملت لى أكثر من سندوتش
أيضاً تفضل يا أحمد كل قبل انتهاء الفسحة

أحمد : أتريد أن تشرب زجاجة مياه غازية من الكافتريا فى
هذا الجو الحار يا حسن

حسن : هيا بنا يا أحمد إلى كانتين المدرسة لنرى ماجد
فيه هذا العام ونشرب زجاجة المياه الغازية .

محمود : أين أنتما يا أحمد ويا حسن لقد بحثت عنكما فى كل
مكان فى المدرسة لتأكلا معى

أحمد وحسن : شكراً يا محمود لقد أكلنا وتبقى معنا سندوتشات
وشربنا زجاجتين مياه غازية.. تفضل أنت يا محمود
واشرب زجاجة مياه غازية.. تفضل يا محمود .

محمود : شكراً يا أحمد هيا بنا جميعاً ندخل الفصل لقد
ضرب جرس المدرسة معلناً انتهاء الفسحة

فصل خامسة أول يدخل الأستاذ حسان المشرف
على الفصل ليتحدث إلى التلاميذ فى النظام الذى
سيتبع خلال العام الدراسى الجديد إن شاء الله



أ/ حسان : دلوقتي طبعا كل واحد استلم كتبه فيه حد عاوز يسأل أى سؤال.

أحمد : نعم يا أستاذ حسان أريد أن أستفسر متى ستجرى انتخابات الفصل ليجزى كل واحد منا على أفعاله بعد إذن حضرتك .

أ/ حسان: نعم يا أحمد غداً إن شاء الله سنبدأ فى إجراءات انتخاب رئيس الفصل ومساعديه من اللجان المختلفة من مقرر اجتماعى وثقافى وفنى ورياضى لاتتعجل الأمور يا أحمد.

محمود : أصل أحمد كان رئيس الفصل فى العام الماضى يا أستاذ حسان، فيريد أن يطمئن وأنا بطمئنتك يا أحمد مفيش حد هيكون أصلح منك .

أحمد : لاياحمود أنا لم أقصد كلامك هذا وإنما أهم شىء مصلحة المدرسة وأنتم كل واحد منكم يصلح أن يكون رئيساً للفصل فنحن إخوة، ولا بد أن كل واحد يأخذ فرصته.. وإحنا بنتعلم كل حاجة من خلال المدرسة

أ / حسان : غداً إن شاء الله ستجرى عملية الانتخابات وربنا يوفقكم لما فيه الخير طب فيه أى سؤال آخر قبل ماينتهى اليوم كل سنة أنتم طيبون وأشوفكم غداً إن شاء الله.

الأتوبيسات واقفة أمام باب المدرسة بعد انتهاء اليوم
الدراسى الطويل .

التلاميذ تجرى مندفعة خارج المدرسة فى اتجاه
الأتوبيسات، كل تلميذ يعرف الأتوبيس الذى
سيركبه.

أحمد ركب أتوبيس الخط بتاعه يجلس بجوار نافذة
الأتوبيس، ينادى على محمود أسرع يا محمود
لتجلس بجوارى.

عم سيد سائق الأتوبيس يُتمم على التلاميذ الذين
يركبون معه كل يوم فى خط سيره لينطلق بهم إلى
منزلهم.

الأتوبيس يصل إلى حيث يسكن أحمد وزملاؤه
الستة، ينزلون ويشكرون عم سيد، ويلوحون
لزملائهم بأيديهم ويتبادلون التحية من خلال
النوافذ.

فى مدخل العمارة الذى يسكن فيها أحمد مع
أسرته ينادى محمد ابن بواب العمارة على أحمد
يسأله عن استلامه الكتب.

محمد: ازيك يا أحمد عملت إيه النواردة فى المدرسة
واستلمت الكتب الجديدة؟!

أحمد: ازيك أنت يا محمد، الحمد لله استلمنا الكتب كلها
مفيش حاجة ناقصة وأى حاجة أنت عاوزها ابقى

اتفضل تعالى نذاكر سوى ودلوقتى بعد إذذك عشان
متأخرش على ماما وبابا .

شقة أحمد: الأم تفتح باب الشقة.

أحمد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أماه.

الأم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا ابني حمداً لله
على سلامتك يا أحمد.

يضع أحمد حقيبته على مكتبه فى حجرته ثم يأتى
إلى الصلاة ويجلس على كرسى الأنترية.

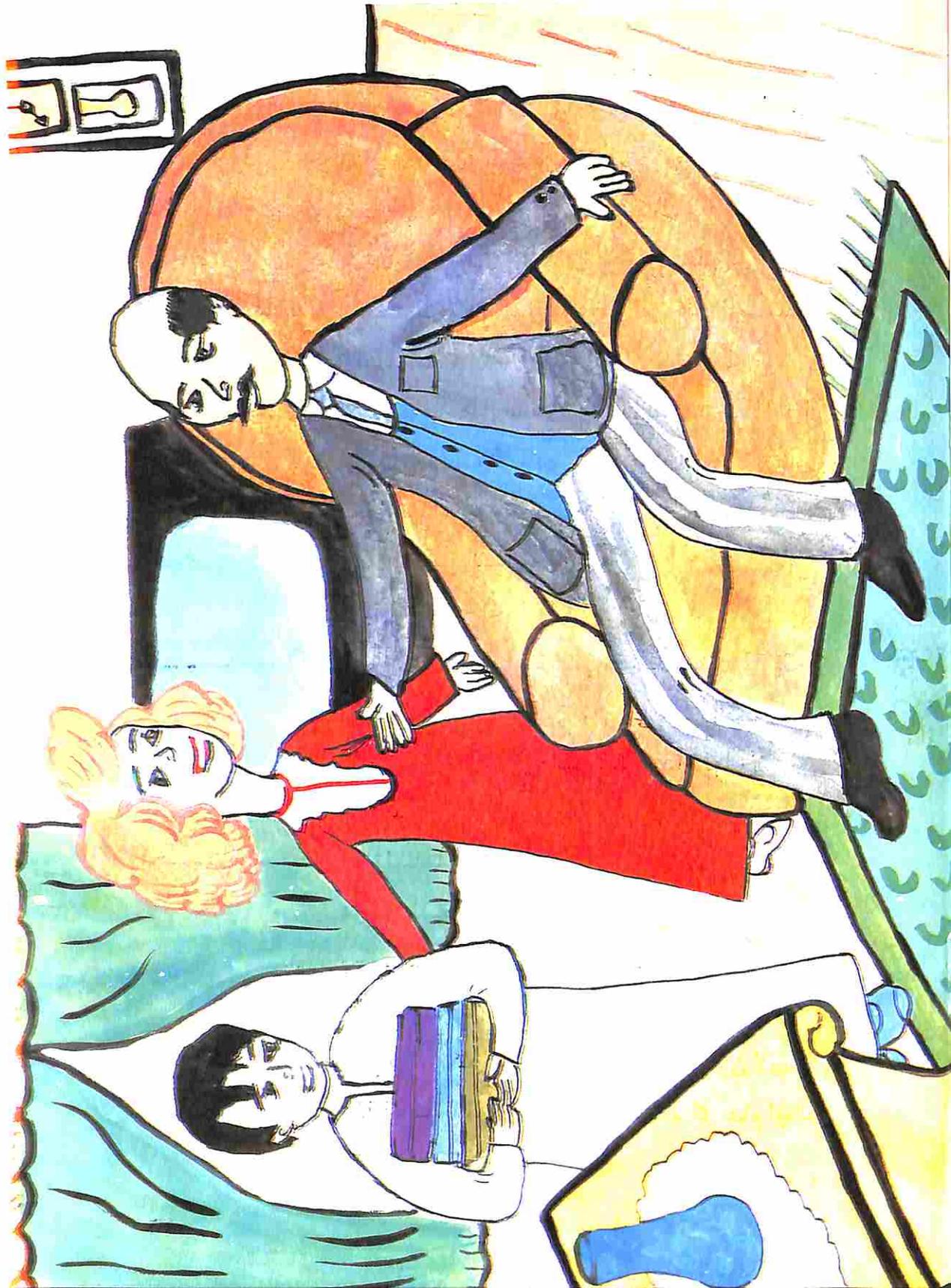
الأم : ماذا فعلت اليوم يا أحمد احك لى فأنا مشتاقة
لسماعك يا أحمد.

أحمد: الحمد لله يا أماه كل شىء جميل اليوم يا أماه
الأصدقاء والمدرسون والمدرسة.. لقد تسلمنا الكتب
الجديدة كلها لنستعد لتلقى الدروس من الغد إن
شاء الله.

الأم : حسناً... حسناً يا أحمد حمداً لله.. كل شىء جميل
حقاً.. والآن يا أحمد اذهب إلى حجرتك واخلع
ملابس المدرسة وارتم ملابس المنزل ورتب ملابسك
كما تعودت يا أحمد.

حجرة أحمد : يخلع أحمد ملابس المدرسة ويرتدى جلباباً أبيض
وشبشباً ويتجه إلى الحمام.

أحمد واقف على حوض الوجه ممسك بصابونة
يغسل وجهة يتوضأ ثم ينشف وجهه بالفوطة.



أحمد يتجه ناحية حجرته ويفرش المصلية ويصلى
الظهر قبل أذان العصر.

تدخل عليه أمه حرماً يا أحمد، بارك الله فيك يا بني
لقد أدركت الظهر قبل أذان العصر بدقائق.

أحمد: الحمد لله يا أماه لقد تأخر أبى كنت أريد تناول
الغذاء معه.

الأم: الأكل جاهز على السفرة وحمداً لله لقد وصل أبوك
إنى أسمع صوته ينادى علينا هيا يا أحمد لتتناول
وجبة الغذاء سوياً.

الأب: حمدالله على السلامة يا أحمد.
أخبار المدرسة إيه النهاردة.

أحمد: الحمد لله يا أبى كل شىء كما تمنيت أن يكون
أصدقاء النادى وجيرانى معى فى نفس الفصل.

الأب: وأخبار الكتب الجديدة إيه استلمتها كلها ولا
فيه حاجة ناقصة.

أحمد: استلمناها كلها يا أبى، ومفيش حاجة ناقصة
هوربها لسعادتك.

يحضرها أحمد ويعطيها لأبيه كتاباً فى كتاب.. بحب
واشتياق.

الأب: ضع هذه الكتب يا أحمد على البوفيه الآن لأخذهم
هذا المساء لأقوم بتجليدهم كالمعتاد كل عام ليظلوا
متماسكين طوال العام.

الأم : تنادى على أحمد وعلى والده هيا لتتناول الغذاء قبل أن يبرد الأكل.

الأب : هيا يا أحمد أنت اسبقنى إلى السفرة لتناول الغذاء وأنا سأغير ملابسى وأغسل يدي.

الأم : هيا يا أحمد تناول وجبة الغذاء ثم بعد ذلك ادخل نم ساعة لتستريح من عناء اليوم.

حاضر يا أماه سأنام بعد أن أتناول وجبة الغذاء مباشرة لأستريح من عناء اليوم إن شاء الله.

يتجه أحمد إلى الحمام ليغسل يديه ويتوضأ.

يتجه أحمد لحجرتة ويصلى العصر ثم يتجه ناحية سريريه لينام كما نصحته أمه.

«شقة أحمد فى المساء والد أحمد ووالدته يجلسون يشاهدون التلفزيون»

يتجه ناحيتهما أحمد.

أحمد: بعد إذنكما ممكن أتفرج شوية على التلفزيون.

الأب : نعم يا أحمد تفضل يا بنى ولكن لفترة محدودة يتخللها تناولك وجبة العشاء ثم تنام يا أحمد.

الأم : لابد أن تنام بدرى يا أحمد حتى تستطيع أن تستيقظ مبكراً فالיום سماح لك بمشاهدة التلفزيون لمدة أطول.. لكن.

أحمد: لكن ماذا يا أماه!؟



الأم : بعد ذلك المذاكرة.. المذاكرة لكن هناك وقت لمشاهدة التليفزيون ووقت للمذاكرة.

أحمد : لقد وضعت اليوم جدولاً للمذاكرة خلال الأسبوع بالساعة هاهو لعله يحوز إعجابكم.

الأب : أرني يا أحمد .. يأخذه ويقراه هذا جميل.. رائع يا أحمد إذا سرت على هذا الجدول ستكون بإذن الله الأول على المدرسة.

الأم : أرني هذا الجدول يا أبو أحمد.. تأخذه هذا رائع يا أحمد بارك الله فيك يا بنى وجعله عاماً سعيداً عليك يا بنى.

أحمد : أشركم يا أبتاه عما تبذلونه من جهد من أجل راحتي وأدعو الله أن يوفقني وأن أكون عند حسن ظنكم.

الأب : والآن يا أحمد اذهب إلى حجرتك لتنام وأنا سأذهب لأجلد كتبك كما وعدتك.

حجرة نوم أحمد: أحمد نايم على السرير بعد أن أعد حقيبته المدرسية ووضعها على مكتبه استعداداً للذهاب إلى المدرسة غداً إن شاء الله.

ليعلن هذا عن انتهاء اليوم الأول في العام الدراسي الجديد للتلميذ أحمد الطالب بالصف الخامس الابتدائي.

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٥٢٥ / ٢٠٠٢

I.S.B.N . 977 - 01 - 7780 - 6